

الأرض خربة وخالية

كانت تحت القوة فرأت ملاك أتى وأخذها إلى موقع خلاء وواسع فقال لها انه أخيرا ستصبح الأرض خربة وخالية كما كانت قبل الخليقة. واراها كيف ستصبح الأرض بلا سكان. ثم ذهبها إلى محل جميل اخضر وإذ الرب ظهر لها متسرّيا بالنور، فحالا سجدت له. فباركها وقال: أرأيتِ الأرض كيف خربة وخالية هكذا سيصير في آخر الأيام. فقالت يا رب جميع ملوك الأرض تزول وأنت تبقى -حرفيا وأنت وحدك تبقى. ثم قال لها: أنت أما كرستِ نفسكِ لي؟ لازم تروحي تحثي الناس ولازم تروحي على بيوت الإسلام. فقالت له انهم يستهزئون بي. فقال أهتمين بالناس الذين يستهزئون احتملي من اجلي. فقالت له أجدك سأحتمل كل شيء لأجلك ومن اجل محبتك. ثم قال لها انه عليها أن تذهب إلى بيت فلان وتكلم النساء. فقالت لا يا رب هذه مسئولية عظيمة لا اقدر احتملها لا أستطيع الذهاب إلى بيت ... لا يا رب أنا أخاف منهم. فقال اذهبي ما أحد يقدر أن يؤذيك. أنت لك أن تحثي الجميع وان ما سمعوا دمهم على رأسهم. السُّتُ أنا معك دائما وحافظك من كل الاضطراب وأنا ضد كل من يتكلم عليكِ بشر. فقالت نعم لا أنكر ذلك نعم سأطيعك ما دمت حية ولو سلمت للموت. ثم قال لها نادي إنها الأيام الأخيرة وعلى الجميع أن يتوبوا. فقالت نعم سأسير بجميعها وأتكلم بجهل لا أخاف. ثم ذكرت أمامه مرضها وضعفها لأنه كان معها التهاب اللوزتين. وقال لها وهذا احتمليه لأجلي واخذ يشجعها قائلا كيف انه اختارها من بين ألوف وانه باركها جدا وعليها أن تثبت ولا تهتم ولا تخاف من إنسان وان مركزها عظيم في السماء. ثم ابتسم وقال أنا اعلم انك متألمة لكن احتملي أنا ماسكك ما أخليكِ تزيغي هنا أو هناك. فقالت سأقبل بفرح وسرور. فقال لا تخافي أنا معك كل الوقت. لا تفتكري إني أتركك أبدا جعلتكِ بركة لألوف من الناس. ثم باركها ومرة أخرى رأت نفسها عند النهر ويسوع بالجانب الآخر فعبرت النهر بسرعة واتت إلى حيث المسيح.